أنباء سورية

أكثر من 500 غارة وقصف صاروخي مكثف.. والمدنيون يلجأون إلى حدود إسرائيل الأكثر أمناً

النظام يطلق هجوم درعا.. والمعارضة تدعو مجلس الأمن لاجتماع طارئ

عواصم ـ وكالات: بدأ النظام السوري أمس الهجوم على أحياء مدينة درعا التي تسيطر عليها الفصائل المعارضة، فيما دعت الهيئة العليا للتفاوض الجامعة العربية ومجلس الأمن لاجتماعات عاجلة لبحث تصعيد النظام عملياته على المنطقة المشمولة باتفاق «خفض التصعيد» الذي رعته روسيا وأميركا والأردن. وبعد أسبوع من التصعيد العسكري العنيف على ريف درعا والذي اسفر عن فرار عشرات آلاف المدنيين، أوردت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) أن جيش النظام «بدأ عملية التمهيد الناري والجوي أمام تقدم الوحدات العسكرية في القطاع الجنوبي الشرقي من مدينة درعا». وقالت ان وحدات الجيش تسعى «لقطع طرق وخطوط الإمداد بين منطقة طريق السد ودرعا البلد باتجاه الحدود الأردنية».

وأفاد المرصد السوري لحقوق الانسان من جهته عن «غارات سورية وروسية تستهدف أحياء سيطرة الفصائل في المدينة، تزامنا مع إلقاء قوات النظام للبراميل المتفجرة».

وقال المرصد «هذه أول عملية عسكرية برية للنظام داخل مدينة درعا» منذ بدء التصعيد.

وجاءت هذه التطورات بعد تمكن قوات النظام السوري من شطر مناطق سيطرة المعارضة في شرق محافظة درعا الى جزئين. ونقلت وكالة فرانس برس عن المرصد أن «قوات النظام السوري حققت التقدم الأهم لها خلال أسبوع»، مشيرا إلى سيطرتها على بلدتي بصر الحرير ومليحة العطش، لتقسم بذلك مناطق سيطرة المعارضة في ريف درعا الشرقي الى قسمين شمالي وجنوبي.

وجاء تقدم قوات النظام من أطراف محافظة السويداء المجاورة بحسب المرصد، بفضل «مئات الضربات الجوية» التي نفذتها الطائرات السورية والروسية.

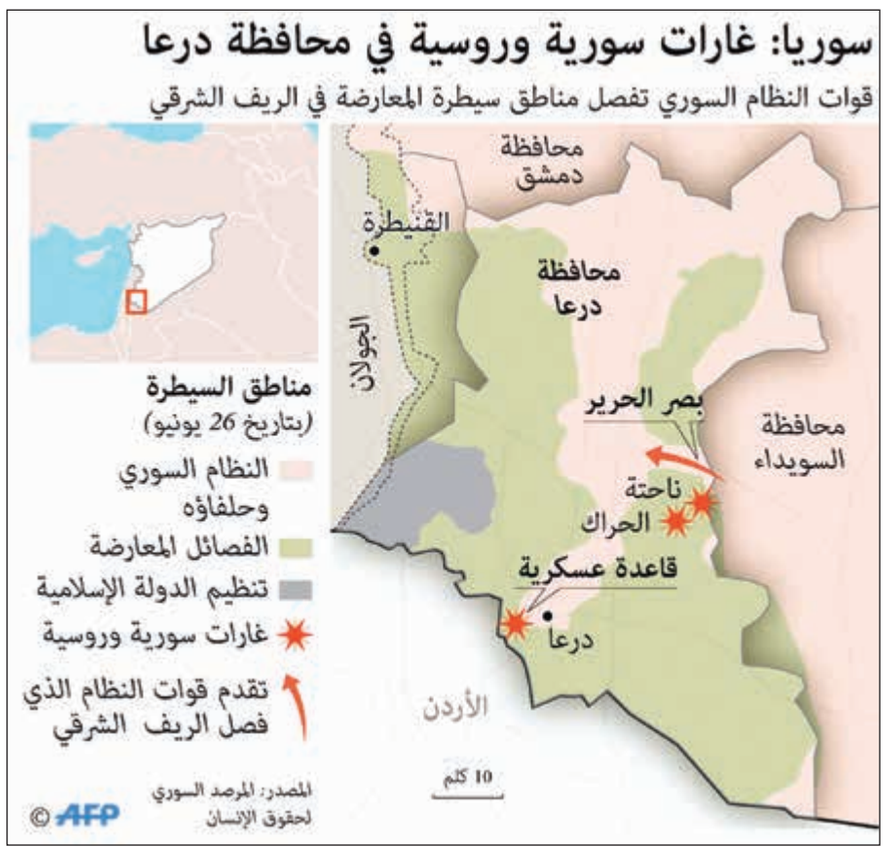

النظام يفصل مواقع المعارضة بريف درعا

وتركز القصف، على بلدة الحراك ومحيطها قرب بصر الحرير، وقد استهدفتها الطائرات الحربية السورية والروسية بأكثر من 500 ضربة جوية منذ صباح الإثنين بحسب ناشطين.

من جهتها، أعلنت المعارضة سوريا، إن «فصائل الجبهة الجنوبية أسقطت طائرة من نوع سوخوي 22 قرب بلدة المليحة الشرقية في ريف درعا الشرقي، وأسر قائدها الرائد سالم غانم سمعون».

وأكد أن الفصائل «كبدت قوات النظام والقوات الموالية لها أكثر من 30 قتيلا بينهم العقيد سامي المحيثاوي وتدمير ثلاث دبابات ومدرعة وتفجير مدفع».

وأضاف أن «القوات الحكومية وبعد فشلها في اقتحام بلدة بصر الحرير رغم اعلانها السيطرة على البلدة كثفت غاراتها الجوية من طائرات حربية تابعة للجيش السوري واخرى روسية استهدفت بلدات الحراك وناحته والصورة ومدينة درعا للضغط على فصائل الجيش الحر».

لكن موقع «عنب بلدي» قال ان قوات النظام والمليشيات المساندة له تمكنت أمس، من السيطرة على بلدة بصر الحرير ومليحة العطش وكامل منطقة اللجاة. ودفع استمرار القصف الجوي والصاروخي الآلاف من المدنيين إلى النزوح للمناطق الأقل قصفا والبعيدة عن العمليات العسكرية.

وأفاد «عنب بلدي» بأن آلاف النازحين قصدوا المناطق الحدودية مع الجولان المحتل، هربا من طيران النظام الذي يتجنب القيام بغارات على المناطق القريبة من إسرائيل.

وأكد أن حركات النزوح توزعت من بلدات معربة، غصم، خربا، المسيفرة، أم الميادن، الطيبة، صيدا، السهوة، نصيب، الجيزة، الغارية الشرقية، والمتاعية وصماد، وداعل كحيل، وبصرى الشام.

وقال رئيس المجلس المحلي في تل شهاب، يوسف محمود الحشيش إن سبعة آلاف عائلة تم توثيق نزوحها أمس من هذه المناطق، وأوضح أن قسما من النازحين قصدوا المدارس وبعض بيوت المدنيين، والقسم الأكبر منهم لايزال تحت الأشجار يطالبون بخيم للإيواء، دون أن يتلقوا أي مساعدة من قبل المنظمات.

سياسيا، أكدت هيئة المفاوضات التابعة للمعارضة إدانتها للعمليات العسكرية للنظام وروسيا. ودعت إلى وقف العمليات وحماية المدنيين، والعودة إلى اتفاق خفض التصعيد في الجنوب السوري.

وقالت الهيئة في بيانها «إن العدوان على درعا جريمة بحق الإنسانية وتقويض للحل السياسي، حيث يقوم النظام السوري وحلفاؤه بعدوان وحشي على درعا، مهد الثورة السورية، ومدن وبلدات الجنوب السوري، في محاولة للسيطرة على المنطقة، في الوقت الذي تتحرك فيه الأمم المتحدة لإعادة إحياء المسار السياسي».

وأضاف البيان أن مدن وبلدات درعا لقصف بالصواريخ والبراميل المتفجرة وقنابل النابالم والأسلحة المحرمة بغطاء وإسناد جوي روسي.

ودعت مجلس الأمن لعقد جلسة طارئة لبحث العدوان، وما يمثله من خرق للقرار 2254، والعمل على وقفه فورا، وتحديد مسؤولية الدول دائمة العضوية في تطبيق القرار، وتحديدا البند الخاص بالوقف الفوري لإطلاق النار، كما دعت جامعة الدول العربية لعقد جلسة طارئة لبهذا الصدد، واتخاذ الإجراءات.

من جهته، اعرب مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية (اوتشا) عن «بالغ القلق» ازاء التهديدات التي يتعرض لها 750 الف شخص في درعا. وتحدث عن فرار نحو 50 الف مدني من درعا. واشار المتحدث الاعلامي بإسم (اوتشا) ينس لايركه خلال مؤتمر صحافي عقد بمقر منظمة الامم المتحدة في جنيف الى ورود تقارير تفيد بوقوع وفيات واصابات في صفوف المدنيين من بينهم اطفال بسبب القتال على الأرض والقصف الجوي.

الأمم المتحدة تحذر: إدلب ودرعا قد تتعرضان للحصار كالغوطة

عواصم ـ وكالات: حذر باولو بينيرو رئيس لجنة الامم المتحدة للتحقيق بشأن سورية أمس من أن مدينتي إدلب ودرعا ربما تتعرضان للحصار كما حدث مع عدة مدن ومناطق في السابق كالغوطة وحمص.

جاء ذلك خلال استعراض اللجنة لأحدث المعطيات التي جمعتها عبر تحقيق شامل، في منطقة الغوطة والحصار والقصف غير المسبوق الذي تعرضت له من فبراير إلى منتصف أبريل.

وقالت إن النظام السوري يواصل ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية، عبر منع الوصول الانساني إلى الغوطة الشرقية بريف دمشق.

ولفت بينيرو إلى أن اللجنة عرضت تقريرها على مجلس حقوق الانسان الذي عقد الجلسة الـ 38 في مكتب الأمم المتحدة بجنيف أمس.

وشدد بينيرو على أن قوات النظام مارست سياسة التجويع لأهالي الغوطة المدنيين، عبر الحصار، وبذلك ترتكب «جرائم ضد الانسانية»، كما أنها تواصل ارتكاب «جرائم حرب»، من خلال منع الوصول الانساني.

الأردن: حدودنا ستظل مغلقة ولن نستقبل المزيد من اللاجئين السوريين

عواصم ـ وكالات: أكد رئيس الوزراء الاردني عمر الرزاز أن بلاده لن تستقبل المزيد من اللاجئين السوريين، مضيفا ان بلاده استوعبت اكثر من طاقتها.

جاء ذلك في تصريح صحافي للرزاز عقب لقاء جمعه برئيس مجلس النواب الاردني عاطف الطراونة ورؤساء الكتل النيابية تناول الشأن الداخلي وخطاب الثقة الذي ستضعه الحكومة امام المجلس خلال ايام لنيل الثقة.

من جهته، قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي إن حدود الأردن ستبقى مغلقة وإن الأمم المتحدة يمكنها مساعدة السوريين الفارين من العنف داخل بلادهم.

وكتب الوزير على حسابه على تويتر «لا تواجد لنازحين على حدودنا والتحرك السكاني نحو الداخل، حدودنا ستظل مغلقة ويمكن للأمم المتحدة تأمين السكان في بلدهم. نساعد الأشقاء ما استطعنا ونحمي مصالحنا وأمننا».

قصف إسرائيلي يستهدف شحنة أسلحة إيرانية قرب مطار دمشق

عواصم ـ وكالات: تعرض محيط مطار دمشق الدولي الى قصف صاروخي إسرائيلي جديد فجر أمس استهدف مواقع تابعة لإيران.

وأفادت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) أمس بأن صاروخين «إسرائيليين» سقطا قرب مطار دمشق الدولي، من دون أن توضح طبيعة الموقع المستهدف ولا ما إذا كان القصف تسبب بأي خسائر بشرية او مادية.

لكن المرصد السوري لحقوق الإنسان قال إن «الصاروخين الإسرائيليين استهدفا مستودعات أسلحة لحزب الله اللبناني قرب المطار»، بحسب ما نقلت عنه وكالة فرانس برس، مشيرا الى ان «القصف لم يسفر عن انفجارات ضخمة». إلا ان وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نقلت عن سكان من دمشق أنهم سمعوا عدة انفجارات مدوية بعد منتصف الليل بالقرب من المطار.

وأشارت مصادر في المعارضة إلى أن الهجوم استهدف طائرة شحن إيرانية كانت تهبط في مطار دمشق الدولي.

ونقلت شبكة «شام» عن مصادر إعلامية أن طائرات إسرائيلية قصفت شحنة سلاح كان يتم تفريغها بالقرب من مطار دمشق الدولي، حيث تتبع هذه الشحنة لإيران، وتم تدميرها بالكامل، وقتل وجرح عدد من العناصر الإيرانية، فيما قالت قوات النظام انها أطلقت صواريخ دفاع جوي باتجاه الطائرات الإسرائيلية، ورد جيش الاحتلال بتدمير بطاريات صواريخ في الفوج 79 بجباب وبالقرب من مدينة الصنمين.

أنباء لبنانية

رئيس الحكومة المُكلّف لم يقابل باسيل بسبب رفض مسودتين للحكومة

عون للحريري: مهلة التشكيل ليست مفتوحة

بيروت ـ عمر حبنجر

خلال ندوة حول المدارس المهنية في لبنان، توجه رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري الى وزير التربية مروان حمادة قائلا: معالي الوزير، سجل لي اسمي بمدرسة مهنية حتى اذا لم يمش حال الحكومة نشتغل فيها.

هذه الدعابة التي صفق لها الحضور عبرت عمليا عن الواقع الذي يواجه الحريري في تشكيل الحكومة مرفقا باعترافه في ان ولادة الحكومة تحتاج الى المزيد من الوقت!

يبدو أن الرئيس المكلف فقد القدرة على ضخ المزيد من الامل المصطنع بقرب تشكيل الحكومة، وبات محكوما بوضع النقاط على الحروف منذ عرض مسودته الحكومية الثانية على الرئيس ميشال عون في بعبدا، الذي استقبلها بصمت رافض كسر حدته بوعد الجواب لاحقا، ولا جواب حتى اليوم.

وزاد الطين بلة بالنسبة للرئيس المكلف انه قدم حتى الآن مسودتين للحكومة العتيدة، كان مصيرهما عدم الموافقة من بعبدا، وقد حاول الرئيس عون التخفيف من وطأة موقفه على الرئيس المكلف عبر تكليف وزير الخارجية جبران باسيل بالذهاب اليه وتوضيح الامر، لكن الحريري اعتبر ان اللقاء بات لزوم ما لا يلزم طالما انه لن يأتي بموافقة الرئيس عون على التشكيلة المطروحة، ثم كان لقاؤه المطول في بيت الوسط مع رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع.

واكثر ما اثار انتباه الحريري قول الرئيس عون له في لقاء يوم الجمعة الاخير ان مهلة تأليف الحكومة ليست مفتوحة، بمعنى ان عليه الاسراع لأن اطالة امد التأليف لن يتقبلها الرئيس.

الحريري دافع عن حق القوات اللبنانية التي كان لها 4 وزراء ونيابة رئاسة الحكومة يوم كانت كتلتها 8 نواب ويستكثر عليها ذلك اليوم بعدما اصبحت كتلتها 15 نائبا، كما دافع عن حق وليد جنبلاط الذي حصل على 7 مقاعد نيابية من اصل 8 حصر المقاعد الوزارية الثلاثة بكتلته.

وليد جنبلاط حسم امره، إما ثلاثة وزراء من كتلته وإما لا مشاركة في الحكومة.

اما سمير جعجع فقد تلقى عرضا من الحريري بأربع حقائب وزارية بينها وزارة اساسية ووزارة عادية ووزارة دولة من دون نيابة رئاسة الحكومة، فرد د.جعجع مطالبا الحريري بكف يد الوزير جبران باسيل عن عملية التأليف وبعدها نتكلم.

الراهن ان البعض يحاول الضغط على الحريري من خلال إثارة ما يوصف بعقدة التمثيل السني في الحكومة للخارجين عن نطاق تيار المستقبل وعددهم 10 نواب معظمهم مرتبط بحزب الله والثنائية الشيعية، احد هؤلاء عبدالرحيم مراد طالب بتمثيل هذه المجموعة بوزيرين من اصل الوزراء الستة وبتحويل لبنان الى دائرة انتخابية واحدة كما طالب بذكر المقاومة في البيان الوزاري للحكومة.

لكن مصادر قريبة من تيار المستقبل قالت امس ان الدستور اناط برئيس الحكومة المكلف تشكيل الحكومة بالتشاور مع رئيس الجمهورية، ولم يقل انه موظف عند رئيس الجمهورية، ولا احد يستطيع اجباره على الاعتذار عن التشكيل او ان يحدد له مهلة لذلك، لأن افق التأليف مفتوح.

وما يشكو منه الجميع شكا منه ايضا التيار الوطني الحر الذي رأى ان تفاهم معراب بين التيار والقوات يرمي الى الالتفاف حول العهد، وليس على العهد، من خلال الحصول على المكاسب في المقاعد الوزارية ثم استخدامها مطية للتصويب عليه!

واشارت مصادر التيار الى ما وصفته بـ «نفخ الاحجام» عند القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي وربما آخرون، حيث لا معايير واضحة ولا قواعد مطبقة ولا عدالة محترمة، ومع ذلك يحدثونك عن حكومة ومواعيد!

ووسط هذه المعمعة، استقل رئيس مجلس النواب نبيه بري طائرة «راحة البال» وغادر الى جنوب ايطاليا في اجازة سنوية يعطيها لنفسه.

وقبل المغادرة، قال بري: امضيت يوم الاثنين بلا منغصات.

الرئيس بري وردا على سؤال حول مكمن العقدة المعرقلة لتشكيل الحكومة، اجاب: ليست عندنا، انما هي في عهدة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف، لأنهما لم يتوافقا على الاحجام، ولا اعلم ان كانت هناك اسباب اخرى طارئة استجدت على حافة التأليف.

وفي سياق متصل، ارسلت كندا الى من يعنيهم الامر في لبنان انها ستوقف برنامج الدعم والمساعدة الحكومية للوزارات التي يتولاها حزب الله، بحسب صحيفة «الجمهورية».

والاكثر اثارة للاهتمام ما ابلغته مصادر مصرفية لبنانية لـ «الأنباء» أمس من أن مصارف لبنان أبلغت الجهات الرسمية وجوب تشكيل الحكومة في مهلة لا تتجاوز 15 يوليو المقبل وإلا فسيكون لبنان امام ازمة اقتصادية كبرى لا يعرف احد مداها.

رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري مستقبلا رئيس حزب «القوات » د.سمير جعجع في بيت الوسط (محمود الطويل)

مصدر مصرفي لـ «الأنباء»: حذرنا من كارثة اقتصادية ما لم تتشكل الحكومة قبل 15 يوليو

إرث إدوار حنين في متناول عابري سبيل العدلية

بيروت ـ جويل رياشي

اختلف تدشين نصب تذكاري خاص بالسياسي اللبناني الراحل ادوار حنين، عن مناسبات مماثلة، تتم فيها المقارنة بين المنحوتة وصاحبها.

الميزة هنا تعود الى ابنة صاحب التكريم ميراي، التي «رسمت» والدها من خلال منحوتة من ثلاثة أعمدة تشير الى ساحته التي خصصتها له بلدية بيروت على اوتوستراد العدلية قرب مبنى الضريبة على القيمة المضافة.

ادوار حنين الذي رحل في العام 1992 عاد الى التداول ثانية، بعد مناسبة اولى شهدت الكشف عن تمثال نصفي له في بلدته كفرشيما على المدخل الغربي للعاصمة بيروت من جهة خلدة، في الذكرى المائوية لولادته في 1913.

وقتذاك كانت اللمسات للفنان رودي رحمة.

اما في الأمس القريب، في عطلة نهاية الأسبوع الماضي، فكانت القصة عائلية، كما الحضور الذي افتقد اهل السياسة، في مناسبة خاصة ببرلماني عريق وحقوقي مميز وصحافي واديب أسس «ندوة الاثني عشر» التي انبثقت منها «الندوة اللبنانية»، فجمعية «أهل القلم».

مسيرة طويلة لصاحب الشعر الأبيض، الذي استهل مشواره السياسي في حزب الكتلة الوطنية عام 1946 مع عميدها الراحل ريمون اده، الى ان افترق عنه في 1966 مفضلا الانحياز الى اليمين المسيحي والدخول في الحرب الأهلية.

وانتقل الى حزب الوطنيين الأحرار بجانب الرئيس الراحل كميل شمعون، وتولى الأمانة العامة للجبهة اللبنانية التي ضمت سياسيين مسيحيين يمينيين.

لم يكن ادوار حنين سياسيا عابرا، اذ اجتهد وعمل على تشريع قوانين أغنى بها المجلس النيابي اللبناني. كذلك كانت تجربته في الوزارة اذ عين وزيرا خمس مرات.

هو الذي قال عن لبنان: «ارض الحرية ومعقل الأحرار» كذلك كان صاحب عبارة «ماذا ينفع اللبناني لو ربح العالم كله وخسر لبنان؟». وقد طلب في وصيته تدوين العبارة الآتية على ضريحه «هنا يرقد مؤمن بالله وبلبنان».

لبنان الرسمي لم يبخل على ادوار حنين بساحة في منطقة تحمل اسم العدلية.وابن كفرشيما أطل من هذه الساحة بتعابيره الشهيرة التي عرفه اللبنانيون من خلالها.

وعلى رغم مرور 26 عاما على رحيله، فإن قاصد ساحة ادوار حنين سيتعرف اليه بسهولة، خلافا لما كان الأمر عليه وقت الكشف عن تمثال رئيس الاستقلال بشارة الخوري في الجادة التي تحمل اسمه، اذ قال ابناؤه ان التمثال لا يشبه والدهم. وكان الرد الشهير: «ستتعودون عليه».

غاب النصب، وحضرت عبارات من محفوظات ادوار حنين، ارادت عبرها ابنته وشقيقتها ليليان حنين تيان رئيسة جمعية «هلب ليبانون» وشقيقهما النائب السابق صلاح حنين جعل ارث الوالد في متناول العابرين في حقبة حية من تاريخ لبنان الحديث.